المعدة والكبد لان الاحشا تكون حينئذ ملتهبة شديدة الحرارة فالما البارد ضعيفة في الاحشا وهو على قوة برده وكذا شرب الما الشديد الحرارة في الحمام ردي ربما يفسد مزاج الكبد والقلب ويورث الدق **فصل** واما احكام المرضى في الحمام فبالجملة تقليل الغذا لهم اولى والحمى اليومية يصلحها الحمام مطلقا والغب بعد النضج لمساعدة المادة لكن لا يوالي صب الما على المريض ولا يطيل مكثه فيضعف قوته ويبالغ في تنشيف راسه لئلا يبرد الما فيه دون بدنه الا المرطوب فينشف بدنه ايضا وينبغي ان يسقى عند دخوله في البيت الاول ما يحفظ قوته وينعش به طبيعته الغريزية ويدخل المريض وكذا الناقه بثيابه فينزعها في البيت عقب دخوله فورا ولا يدخل عاريا سيما في الهوا المختلف البارد وان عرض للمريض او الناقه غشي في الحمام مسح وجهه بما بارد او بماورد لكن باعتدال فان كثيره يضر جدا فان وجد مع ذلك الدغدغة في المعدة وحرارة وحرقة كمد فم المعدة من خارج باسفنجة منغمسة في ماورد او ما بارد ويشرب السكنجبين فان لم ينتشر فالما الفاتر ثم يخرج فورا

الباب السادس

فيما يطلب فعله عند الخروج ينبغي ان يفارق الحمام عند ابتدا الكرب وتواتر النفس ولا يخرج منه دفعة واحدة بل يتدرج في الخروج كالدخول قال في الارشاد اياك ان تدخل الحمام وتخرج منه بغتة بل البث في كل بيت منه هنيهة فانه كان الدخول اليه دفعة يخاف منه الخفقان وضعف المعدة فالخروج منه دفعة يخاف منه للمحرور وجع المفاصل والنزلة والتشنج وللمبرود الجمود والرعشة وسلس البول انتهى قال بعضهم وينبغي عند ارادة

خروجه

خروجه تبريد الاطراف بما بارد اي بان يبل يديه ورجليه به ويمسح به وجهه لا سيما في الصيف لكن هذا شرطه صحة البدن والسلامة من افات الراس لكن قد تدعو الحاجة الى كثرته على الراس لمن يعتريه صداع حار وبعض اهل الروم يدهنون الراس بدهن ورد بعد مطبوخ في ما النورة فلا يضر بعد ذلك عن صب
ت الما البارد على الراس ويزعمون ان ذلك ينفع من النزلات ثم ينبغي ان ينشف بدنه بمنشفة نظيفة خالية عن الوسخ فان ما عدا ذلك مفسد للمسام محرك للبرص ويلبس ثيابا
ج في البيت الاول ويجعل على كتفيه قطنا مطيبا بنحو ما ذكر الاثر

الباب السابع

فيما يطلب فعله بعد الخروج منه قال المسيحي ينبغي اذا خرج ان ياخذ راحته في المسلخ بحالي وقت سيما في الشتا لئلا يهجم من حرارة الحمام الى برودة الهوا دفعة واحدة ويعجل في الشتا لبس الثياب ويمهل في الصيف الى ان ينقطع بخار البدن بعد ان ينشف العرق بمنديل نظيف ويغسل رجليه بعد الخروج بما بارد ان كان صيفا والمزاج حارا وبما الحار ان كان شتا او المزاج باردا ثم
ح يلبس في الشتا القطن الناعم او ما فيه ابريسما مطيبا بما الغا والبخور بالند المستقطر او بالعود ويلبس في الصيف الكتان المطيب بما الورد والصندل ثم يجلس في المسلخ متكيا شاما للبخور بقدر ما يسكن اثار الحمام بعض السكون ثم يخرج في مشيه الى مسكنه ان كان قريبا او يركب ان كان بعيدا او يسير الدابة بهدو ورفق وسكون فاذا وصل منزله استعمل الرمان المز والسكنجبين وكل حامض ثم ينام فورا فانه انفع ما استعمل لحفظ الصحة وبرء المرض جليه بمخرخش قالوا عقب الحمام خير من شربة ولذلك استحبوا الخروج من الحمام

من الحمام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)